Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصصى، وإن احتاجت بعض "التنقية" لمفردات لم تعد تستخدم، ولم نعد نشعر بأنها لا بديل لها، كما نجد فى هذه المقطوعة :

فاطمة فى المطبخ

١- فاطمـــة ذات الحـــلى والحـــلل طاهيـــة تضـــرب فى الـــبيت المثل
٢- قـــد لبســـت ميدعـــة بيضـــاء وشـــــرعت تـــــهيئ الغـــــذاء
٣- تطهـــو الـــبقول وتســـوىّ الأرزا وتطـــــــبخ الدجـــــــاج والإوزا
٤- تـــرتب الأطـــباق والأكوابـــا لتضـــــع الطعـــــام والشـــــرابا
٥- فاطمـــــة فى بيـــــتها تدبّـــــر ولـــم تكـــن عـــن درســـها تقصـــر
٦- خيـــر فتـــاة تحســـن الأمـــورا مـــــن تجمـــع التعليـــم والتدبيـــرا

وقد حاول الهراوى أن يطور فى الشكل الفنى لقصص الأطفال، ولعله كان يتطلع إلى ما كتبه شوقى عن الحيوانات فى سفينة نوح، وكيف صور عددا منها، فى[٩] حكايات منفصلة متصلة، وقد قدم الهراوى عددا من هذا النمط فى مجالات مختلفة. فكتب قصص الأنبياء، من خلق آدم، وخروجه مع حواء من الجنة، إلى صراع هابيل وقابيل، ثم قصة نوح، وإبراهيم، وسليمان، ويوسف، وموسى، وعيسى، وأهل الكهف، ويختم رحلته بسيرة محمد (على الأنبياء جميعاً السلام) وهو يختار من حياة كل منهم ما يميز معجزته، أو رسالته، أو مواقفه مع قومه.

ومن هذا النمط أيضاً ما كتبه عن حروف الهجاء (من الألف إلى الياء) فقد نظم وصفا لها حين ينطق بعضها الحيوان، والطفل، ثم يقدم كلمات توضح طبيعة الحرف وطريقة نطقه .. إلخ.

كما كتب الهراوى عددا من التمثيليات، بعضها نظم، وبعضها نثر، أو مزيج من اللغة العربية واللهجة العامية، وقد نشر الشاعر أحمد سويلم هذه النصوص (المسرحية) فى القسم الأخير من كتابه "محمد الهراوى شاعر الاطفال"، وهى ثلاث مسرحيات: الأولى: "الذئب والغنم" وهى منظومة من فصل واحد، والثانية: "حلم الطفل ليلة العيد" وهى نثرية من فصلين، والثالثة : "عواطف البنين" وهى نثرية من فصل واحد.